**بحث عن يوم المعلم**

**مقدمة بحث عن يوم المعلم**

لقد عملت الأمم المتحدة والمنظمات التابعة على توعية المجتمعات الإنسانية تجاه الكثير من القضايا والمواضيع المهمة، وإيمانًا منهم بالعلم والتعليم وأهميته في بناء المجتمعات والسلام العالمي والدولي، فقد أصدرت الأمم المتحدة ومنظمة التربية والثقافة والعلوم اليونسكو توصية في تاريخ 5 من شهر أكتوبر عام 1966م خلال مؤتمر دولي حكومي حول أوضاع المعلمين لأول مرة في العالم، وأوصت بتحديد مسؤولياتهم وحقوقهم.

ومن خلال تلك التوصيات أقرت دول العالم جميعها أهمية المعلمين الأكفاء ودورهم الكبير في المجتمع، وفي عام 1994م تقرر بدء الاحتفال باليوم العالمي للمعلم في تاريخ 5 من شهر أكتوبر، والذي يوافق ذكرى تلك التوصية الدولية، التي كانت وما تزال تسلط الانتباه على مساهمات المعلمين وإنجازاتهم، وتكريمهم على مستوى العالم من قبل الحكومات والطلاب وجميع فئات المجتمع.

**تاريخ يوم المعلم في دول العالم**

تحتفل معظم دول العالم في تاريخ 5 من شهر أكتوبر بيوم المعلم وهو التاريخ المحدد من قبل منظمة اليونسكو إحياءً لتوصياتها السابقة، غير أنَّ كثير من دول العالم لا تحتفل في هذا التاريخ، ويمكن الإشارة لبعض دول العالم وسبب احتفال في ذلك اليوم:

* **الولايات المتحدة الأمريكية:** يجري الاحتفال بيوم المعلم العالمي في يوم الثلاثاء من الأسبوع الأول من شهر مايو كل عام.
* **الهند:** تحتفل دولة الهند في 5 من شهر سبتمبر بيوم المعلم تكريمًا للدكتور سارفيبالي راداكريشنان ويصادف ذلك اليوم تاريخ ميلاده، وهو الرئيس الثاني للبلاد.
* **إيران:** تحتفل إيران بيوم المعلم في 2 مايو، إحياءً لذكرى اغتيال آية الله مرتضى مطهري وهو بروفيسور إيراني.
* **روسيا:** احتفلت روسيا بيوم المعلم في يوم الأحد الأول من شهر أكتوبر بين عام 1965م حتى عام 1994م، ومنذ عام 1994م، بدأت تحتفل باليوم العالمي للمعلم في تاريخ 5 أكتوبر.
* **تركيا:** يجري الاحتفال في تركيا بيوم المعلم في 24 نوفمبر، وقد ثبَّت كمال أتاتورك أول رئيس لتركيا الحديثة ذلك التاريخ.
* **عُمان:**  تحتفل عمان في الرابع والعشرين من شهر فبراير من كل عام بيوم المعلم.
* **تايلند:** يتم الاحتفال فيها بيوم المعلم الوطني في 16 يناير كل عام.
* **ماليزيا:**  يتم الاحتفال بيوم المعلم في 16 مايو في ماليزيا، ويُطلق اسم "Hari Guru" على هذا اليوم.
* **الصين:** يعدُّ يوم 10 سبتمبر هو يوم المعلم الوطني في جمهورية الصين، إذ بدأ الاحتفال بهذا اليوم في الصين منذ عام 1931م في الجامعة الوطنية المركزية الصينية.

**أهمية يوم المعلم**

تنبع أهمية يوم المعلم من أهمية العلم في الحياة الإنسانية، وقد وردَ ذكر الله تعالى المعلمين في القرآن الكريم وأثنى على أولي العلم، فقد قال في كتابه العزيز: "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ"،[مرجع: 2] كما أنَّ العلم يلعب دورًا كبيرًا في نهضة الأمم وتطور المجتمعات، وكان له دور كبير في انتقال المجتمعات البشرية إلى العصور الحديثة، ويقضي المعلم عمره في بناء الأجيال التي تبني الحاضر والمستقبل.

ولذلك لا بدَّ من تكريم صانع الأجيال بيوم يَحتفي فيه العالم أجمع بالمعلمين والمربين والمدرسين، وتسلط الأضواء على مكانته الرفيعة في المجتمع والتي تغيب في بعض الأحيان عن عيون كثير من الناس.

**مظاهر الاحتفال بيوم المعلم العالمي**

تختلف مظاهر الاحتفال بيوم المعلم العالمي من مكان إلى آخر ومن دولة إلى دولة أخرى، وفي بحث عن يوم المعلم لا بدَّ من ذكر أهم تلك المظاهر:

* جعل يوم المعلم إجازة رسمية في مختلف مؤسسات الدولة الرسمية أو في مؤسسات قطاع التعليم والتدريس فقط.
* إحياء المهرجانات الثقافية والفعاليات المختلفة والتي تدور كلها حول يوم المعلم والمعلمين.
* تقديم الهدايا المختلفة للمعلمين مثل الحقائب اليدوية والأقلام والكتب والدفاتر والبطاقات المزخرفة والمغلفة بعبارات تهنئة للمعلمين.
* تزيين المدارس والفصول الدراسة ببعض الصور والعبارات التي تنطوي على ثناء وتهنئة للمعلمين في عيدهم.
* تصميم شهادات تقدير وشكر مميزة للمعلمين وكتابة اسم كل مدرس على الشهادة ليشعر بنوع من التقدير والخصوصية في ذلك.
* إعداد برنامج إذاعي في اليوم الذي يلي يوم المعلم تجري فيه بعض الفقرات والتي تدور حول يوم المعلم.

**خاتمة بحث عن يوم المعلم**

في ختام بحث عن يوم المعلم يجب القول إنَّ المعلم هو الذي يحمل على عاتقه أعظم مهمة على وجه الأرض، وهي مهمة التعليم وبناء الأجيال، ولذلك قيلَ العلماء ورثة الأنبياء، ولذلك يجب علينا أن نظهر أكبر تقدير واحترام للمعلمين، وأن نقدم لهم الدعم المعنوي على دورهم اللامحدود في بناء المجتمع والفرد، وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحترام المعلمين.

وعلى مر التاريخ الإسلامي حظيَ المعلمون بمكانة رفيعة وجليلة، ويجب أن نيسر على نهجهم في ذلك، وأن نرفع المعلمين فوق جميع فئات المجتمع مكانةً وتقديرًا على جهودهم المبذولة، ودورهم الفعال في مختلف الظروف والأحوال، ويعد يوم المعلم فرصة ذهبية من أجل إصلاح كل الكسور التي مرَّ بها المعلمون خلال العام، ومن أجل تشجيع العلمين وبث روح الفخر بأنفسهم، لمتابعة مسيرة التعليم والنجاح.